

بحار الأنوار

[136] يحيى بن سعيد في الجامع: يكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة ونحو قال الشهيد في النفلية ورواه الصدوق في الفقيه (1) في وصية النبي صلى الله عليه وآله علي عليه السلام. 26 - الاحتجاج: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الربيع قال: قال الباقر عليه السلام فيما أجاب به عن مسائل نافع: لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله إلى بيت المقدس حشر الله الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم أمر جبرئيل عليه السلام فأذن شفعا وقال في أذانه "حي على خير العمل" ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله وصلى بالقوم (2). 27 - تفسير علي بن ابراهيم: عن أبيه، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن أبي الربيع مثله، وفيه فأذن شفعا وأقام شفعا (3) ثم قال في إقامته: حي على خير العمل (4). 28 - قرب الاسناد: عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: تحضر الصلاة ونحن مجتمعون في مكان واحد، تجزينا إقامة بغير أذان؟ قال: نعم (5). بيان: يدل على جواز الاكتفاء في الجماعة بالاقامة، إذا كانوا مجتمعين غير منتظرين لاحد، لان الاذان لاعلام الناس للاجتماع، وأمثاله مما يؤيد الاستحباب مطلقا، وإن لم يمكن الاستدلال بها. 29 - قرب الاسناد: عن عبد الله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن المؤذن يحدث في أذانه وفي إقامته، قال: إن كان الحدث _____ (1) الفقيه ج 4 ص 258. (2) الاحتجاج. (3) أقول: رواه في الكافي أيضا عن عدة من أصحابه عن أحمد بن محمد البرقي عن ابن محبوب إلى آخر الخبر وفيه "وأقام شفعا" منه عفى عنه. كذا بخطه قدس سره في هامش الاصل، والحديث في الكافي ج 8 ص 120 - 121. (4) تفسير القمي: 610. (5) قرب الاسناد: 76 ط حجر.